

## أثر استراتيجية التعلم من أجل الفهم في تحصيل طالبات معهد الفنون الجميلة

### بمادة تاريخ الفن

حيدر علي جار الله أ.م.د. فراس علي الكناني أ.م.د. محمد جاسم العبيدي

## أثر استراتيجية التعلم من أجل الفهم في تحصيل طالبات معهد الفنون الجميلة

### بمادة تاريخ الفن

حيدر علي جار الله أ.م.د. فراس علي الكناني أ.م.د. محمد جاسم العبيدي  
طالب/ قسم التربية الفنية قسم التربية الفنية قسم التربية الفنية  
0771235003 07705582785 07702529043

[Firasa30@yahoo.com](mailto:Firasa30@yahoo.com)

[hl3004276@gmail.com](mailto:hl3004276@gmail.com)

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

#### مستخلص البحث:

هدفت البحث الى تعرف اثر استراتيجية التعلم من اجل الفهم في تحصيل طالبات معهد الفنون الجميلة بمادة تاريخ الفن و لتحقيق هدف البحث استخدم الباحث المنهج التجريبي ذو الضبط الجزئي مجموعة واحد ذات الاختبارين القبلي والبعدي, تكونت عينة البحث من (14) طالبة. اعد الباحث اختبار تحصيلي معرفي ليكون أداة البحث. و للوصول إلى نتائج البحث استخدم مجموعة من الأساليب الإحصائية ومنها: اختبار ولكوكسون (wilcoxon) للكشف عن الفروق بين القياسين القبلي والبعدي فيما يتعلق بمتوسطات رتب درجات الاختبار التحصيلي للمجموعة التجريبية, ظهر للباحث انه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط رتب درجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي. ويرى الباحث ان تفوق الطالبات الاتي درسن منهج تاريخ الفن وفق استراتيجية التعلم من اجل الفهم يعزى الى ان خطوات استراتيجية التعلم من اجل الفهم تسهم في عملية ادراك الاحداث والأفكار لدى طالبات لاطول وقت, وبناء على ما توصلت له الدراسة من نتائج, اوصى الباحث بعدة توصيات منها:

1. التأكيد على ضرورة استخدام إستراتيجية التعلم من جل الفهم في تدريس مادة تاريخ الفن لأهميتها في تنمية الجانب المعرفي لدى الطلبة.
  2. استخدام النماذج الحديثة في مواكبة العملية التعليمية ودعم عملية التدريس بإمكانات هذه النماذج وذلك لإيصال المواد الدراسية إلى أذهان الطلبة.
- استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية:
- 1- فاعلية استراتيجية التعلم من اجل الفهم في تحصيل طلبة المراحل المتوسطة في مادة التربية الفنية.
  - 2- اثر استراتيجية التعلم من اجل الفهم في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة معهد الفنون الجميلة بمادة التدوق.
  - 3- اثر استراتيجية التعلم من اجل الفهم في اكساب مهارات ما وراء المعرفة لدى طلبة قسم التربية الفنية بمادة النقد الفني.
- الكلمات المفتاحية:** استراتيجية التعلم من اجل الفهم, تحصيل طالبات معهد الفنون الجميلة, تاريخ الفن

# أثر استراتيجية التعلم من أجل الفهم في تحصيل طالبات معهد الفنون الجميلة

## بمادة تاريخ الفن

حيدر علي جار الله أ.م.د. فراس علي الكناني أ.م.د. محمد جاسم العبيدي

### مشكلة البحث:

نعيش اليوم في ظل عالم يشهد تنافسا وتسارعا وتطورا في العلوم والتكنولوجيا ويوصف بأنه عالم التكنولوجيا والمعلومات, إذ يواجه المعلمين والمتعلمين تحديات جديدة لم تكن موجودة سابقا حيث تتمحور تلك المشكلات في كيفية اعداد طلبة اليوم لمواجهة تحديات المستقبل واصبحت للتربية مكانة وحيز واسع في بناء المجتمعات وتطورها وان بمفهومها الحديث هي بناء شخصية الإنسان وبها يتمكن من تحسين كيانه ويتعلم الفرد المتعلم أن يكون مبدع في الحياة ويرتكز على نفسه في مواجهة المشكلات التي تواجهه وان من اهم اهداف التربية الحديثة هو تعليم الطلاب كيف يفكرون لا كيف يحفظون والتأكيد على كيفية التعلم وليس كمية التعلم, وكما تؤكد النظرية (البنائية الحديثة) أن الشخص يبني معلوماته داخليا متأثرا بالبيئة المحيطة به والمجتمع واللغة, وأن لكل متعلم طريقة وخصوصية في فهم المعلومة وبنائها في بنيته المعرفية. وقد شكل هذا التطور تحديا مما أدى إلى تزايد الاهتمام بتطوير العملية التربوية، التي سعت لتحسين الواقع للنظام التربوي ورفع مستوى مخرجات التعليم وتحسين نوعيته انطلاقا من المتعلم باعتباره فرد يفكر وينتج, يبحث واستقصي.

يعد التعليم وعلاقته بالتربية ضرورة من ضرورات اسس بناء ثقافة المجتمع وحضارته من خلال تطور الانسان وبنائه بالشكل المنهجي الصحيح ولذلك ظل التعليم متغيرا ومتطورا بأشكال مختلفة على وفق اختلاف النظريات الخاصة به, والتي نتجت عن طريق خبرات طويلة وتجارب متعددة للتوصل الى افضل الاستراتيجيات المتنوعة وخدمة العلم والتعليم, وهذه الاستراتيجيات التدريسية ظهرت في العالم بمختلف اشكالها ونظرياتها لتنسجم مع المشاكل التربوية والتعليمية وتساهم في وضع حلول لها اثناء تطبيق كل استراتيجية تدريس وقد اكد التربويون على أن المهمة الاساسية للتعليم ليس مجرد نقل المعرفة الى الطلبة بل هي عملية تعنى بنمو شخصيتهم من جميع الجوانب, وتعليمهم كيف يفكرون لا كيف يحفظون, لذلك ركزت استراتيجيات التدريس على مساعدة المتعلم على تنظيم المعرفة العلمية في بنيته العقلية وعلى اهمية استعمالها في التعامل مع المواقف البيئية المختلفة مما يمنح المتعلم فرصة فهم المضامين الشاملة للبنى العلمية المختلفة عن طريق التركيز على الحقائق الجزئية واتخاذها منطلقا لتعلم اساسيات المعرفة ولما كان من اهداف التعليم المواد التعليمية تنمية التحصيل المعرفي لدى المتعلم وتحسين قدراته الابداعية, فقد تعددت الاستراتيجيات التدريسية التي من شأنها ان تساعد المتعلم على نمو تفكيره وتطويره باستمرار لذلك وجدنا أن عملية التحديث في مجال الاستراتيجيات وطرق التدريس لم تعد نفاشا. (الظاهر, 2005, ص97)

بل أصبحت قضية ملحة، من أجل تحقيق التوازن بين الحياة، والدور الذي يجب أن تلعبه أنظمة التعليم. أن تعدل وتغير في برامجها وخططها وأساليبها القديمة, وتمكن الافراد على التكيف مع التطورات الجديدة, وأن يتجاوب ويتكيف للفلسفة الجديدة التي يريدها المجتمع. ولكي نواجه التغير السريع الذي يحدث في المجتمع, علينا أن نستخدم أجود الطرق التدريسية والاستراتيجيات التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف التعليمي بأقصر وقت وجهد من جانب اخر ونتيجة التطور المعرفي في اغلب المجتمعات اصبحت هناك حاجة ماسة لأستعمال طرائق تدريس تتماشى مع التطورات المجتمعية، حيث ان هذه الطرائق ستكون بديلاً عن الطرائق التقليدية التي تعتمد على الحفظ واستظهار المعلومة ونحن بدورنا لا نقلل من دور الطرائق القديمة حيث لا بد من الإشارة الى ان المعرفة تبنى على معرفة فلو لا الطرائق التقليدية لما كانت هناك طرائق حديثة ومعاصرة، لذلك قامت الباحثون بدراسة استطلاعية في معهد الفنون الجميلة الصف الثالث حيث شخصت الضعف في تحصيل الطالبات بمادة تاريخ الفن ولذلك فقد كانت لديها رغبة في تجريب استراتيجية حديثة قد تساهم في تحسين المخرجات التعليمية لدى المتعلمين وكذلك لمواكبة التطور المجتمعي التعليمي..

# أثر استراتيجية التعلم من أجل الفهم في تحصيل طالبات معهد الفنون الجميلة

## بمادة تاريخ الفن

حيدر علي جار الله أ.م.د. فراس علي الكناني أ.م.د. محمد جاسم العبيدي

ومن هنا حُددت مشكلة البحث الحالي بالتساؤل الآتي:

ما أثر استراتيجية التعلم من أجل الفهم في تحصيل طالبات معهد الفنون الجميلة بمادة تاريخ الفن؟  
اهمية البحث:

1- قد تكون استراتيجية البحث الحالي ذات صلة واقعية بحياة المتعلمين وتوفر قاعدة لفهم المواضيع والمشكلات التي تصادفهم خارج المؤسسة التعليمية عليه قد تؤدي في زيادة تحصيلهم في مادة تاريخ الفن .

2- قد يفيد المؤسسات ذات العلاقة - كليات ومعاهد الفنون الجميلة , وكليات التربية الاساسية التي تحتوي مساقاتها الدراسية على مادة تاريخ الفن.

3- قد تساهم النتائج التي سوف يتوصل اليها الباحث من افادة القائمين على تعليم المواد العلمية بشكل عام وتاريخ الفن بشكل خاص والطلبة الذين سوف يتعلمون على وفق هذه الاستراتيجية من تطبيقها في تدريس هذه المادة.

4- قد يساهم البحث بتطوير التعليم بما يتوافق مع التطورات العلمية الحاصلة بالمجتمع وذلك باستخدام الاستراتيجيات الحديثة.

### هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى :

1- التعرف على اثر استراتيجية التعلم من اجل الفهم في تحصيل طالبات معهد الفنون الجميلة بمادة تاريخ الفن .

2- قياس حجم الاثر من خلال تطبيق الاستراتيجية على عينة من طالبات المرحلة الثالثة (معهد الفنون الجميلة) .

### فرضيات البحث:

لغرض التحقق من اهداف البحث وضعت الباحثة الفرضيتين الصفريتين الآتية:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي.

### حدود البحث:

حدد البحث الحالي: بمادة تاريخ الفن التي تدرس الى طالبات الصف الثالث- قسم التشكيلي - معهد الفنون الجميلة-تربية الكرخ/1، للعام الدراسي 2021-2022 الفصل الدراسي الاول(الدراسة الصباحية)- على وفق استراتيجية التعلم من أجل الفهم.

### تحديد المصطلحات:

اولا : الاثر:

1- وعرفه (شحاته وزينب، 2003):

هو محصلة تغيير مرغوب أو غير مرغوب فيه يحدث للمتعلم نتيجة لعملية التعليم.

(شحاتة وزينب، 2003، ص22).

2- وعرفه صبري (2012) بأنه:

القدرة على بلوغ الاهداف المقصودة والتوصل الى نتائج مرجوة ويستعمل هذا المصطلح في مجال المعالجات التعليمية التعلمية وطرائق واساليب واستراتيجيات ونماذج التدريس.

(صبري، 2012، ص410)

## أثر استراتيجية التعلم من أجل الفهم في تحصيل طالبات معهد الفنون الجميلة

### بمادة تاريخ الفن

حيدر علي جار الله أ.م.د. فراس علي الكناني أ.م.د. محمد جاسم العبيدي

و عليه يبين الباحث الأثر اجرائيا كالآتي:

هو الفرق الحاصل في درجات الطالبات عينة البحث حول اجاباتهم حول فقرات الاختبار المعرفي بعد تطبيق التجربة واستعمال استراتيجية التعلم من أجل الفهم.

ثانيا : استراتيجية التعليم من أجل الفهم :

1- وعرفها (Loughran&others, 2012) بانها:

اطار عمل يتعلم الطالب عن طريقه التفكير والتأمل في المعرفة التي نقلت اليه ويتعلم كيف ينقلها ويفحصها ثم يقبلها او يرفضها وفق منطق علمي. (Loughran&others, 2012:42).

2- وعرفها (ياسين وزينب، 2015) بانها:

خطة عمل توفر للمتعلمين فرصة القيام بأعمال وانشطة تتطلب التفكير في موضوعات معينة والقيام بعدة عمليات مثل التوضيح، واعطاء البراهين، والامثلة، والتعميم، والتعبير عن الخبرات بطرق جديدة

(ياسين وزينب، 2015، ص 162).

و عليه عرفها الباحث اجرائيا كالآتي :

خطة عمل يقوم بها الباحث تستعمل لتدريب طالبات معهد الفنون الجميلة من عينة البحث وتتكون من اربع مراحل هي (المواضيع المولدة، واهداف الفهم، والاداء الذي يبين الفهم، والتقويم المستمر) وتعتمد الانشطة التي تركز على فهم مادة طرائق تدريس التربية الفنية وزيادة تحصيل لدى طالبات المجموعة التجريبية .

ثالثا : التحصيل :

1- وعرفه (شحاتة وزينب ، 2003) بأنه:

مجموعة المعارف والمهارات المتحصل عليها والتي تم تطويرها خلال المواد الدراسية، وتدل عليها درجات الاختبار.

2- وعرفه ( نصر الله 2010 ) بأنه :

مستوى من الانجاز أو الكفاءة أو الأداء في التعليم والعمل المدرسي يصل إليه المتعلم في أثناء العملية التعليمية التي يشترك فيها مجموعة من الطلاب والمدرس ويجري تقديره بصورة شفوية أو عن طريق استعمال الاختبارات المتنوعة المخصصة لذلك. ( نصر الله , 2010 , ص 401 ).

و عليه عرفه الباحث اجرائيا كالآتي:

مقدار الاكتساب المعرفي الذي يحرزه طالبات الصف الثالث في معهد الفنون الجميلة بمادة (طرائق تدريس التربية الفنية) يقاس بالدرجة التي يحصل عليها في الاختبار التحصيلي المعرفي.

### الفصل الثاني

#### المبحث الاول : استراتيجية التعلم من أجل الفهم

عملية الانتقال في نسخ المعلومات من الذهن الى العقل ومن الجهاز الى المادة هو تكوين الأساليب لتصبح الظاهرة التقنية قائمة على الفهم وبالتالي الخروج من النمط المثالي الى الفهم المشترك، والانتقال من صيغة الى أخرى من صيغ الخطاب. وعلية تعود استراتيجية التعلم من أجل الفهم هنا الى عام 1988 حينما بدا (ديفيد بيركنز) و(تينا بلايث) من جامعة هارفارد بمناقشة المشكلة التي تتعلق بعملية الفهم لدى المتعلمين كما شاهدوها هم في المدارس التي لا تمنح العناية الكافية للفهم وقد عملوا بحث وبرنامج تطوير على مدى خمس سنوات لتطوير هذه العملية شمل المشروع ذا الأوجه المتعددة (60) مدرسا في كلا من المدارس الابتدائية والاعدادية و (3) باحثين من الجامعة للبحث في ما مدى فائدة توجيه تركيز الطالبات والمتعلمين العناية بالفهم حيث اعتمد (ديفيد بيركينز) على معرفته الموسعة

## أثر استراتيجيات التعلم من أجل الفهم في تحصيل طالبات معهد الفنون الجميلة

### بمادة تاريخ الفن

حيدر علي جار الله أ.م.د. فراس علي الكناني أ.م.د. محمد جاسم العبيدي

في ادبيات علم النفس التربوي والمعرفي للمحاولة حل المهمة تحديد ماذا نعني بكلمة الفهم حيث ان الصعوبة في فهم هذه المهمة يمكن ان نحكم عليها ببساطة عبر المحاولة لكتابة المعنى لنفسك انها مفهوم مجرد من الصعب بمكان تفسيره على الرغم من استخدامه الواسع في مجال التعليم ولم تقم الاديبيات في ذلك الوقت بتقديم المساعدة وقد كانت هذه النظرة مبنية على دراسات مكثفة ولكن تطبيقها على مجال التعليم لم يكن محل اهتمام آنذاك, حيث قام (بيركنز) بمراجعة في جامعة هارفارد الدراسات التجريبية للوصول الى فهم يكون ذا قيمة تعليمية وكان استنتاجه ما يلي: ان الفهم عملية ادراك لحقيقة المواقف التي مر بها المرء وربطها مع بعضها لاستنتاج حلول لمواقف جديدة وأيضا هو تنافس حقيقي فكلمة تعلم المرء اكثر كلما صار واعيا وعميق. (Gibson,200134) وتختلف تسميات استراتيجيات التعلم من اجل الفهم وتسمى أيضا بـ ( انموذج بيركنز وبلايث ) حيث عرف بيركنز الفهم ( prikins,1993 ) بأنه القدرة على التنفيذ لعدد كبير من الأداءات التي تدور حول الموضوع وأضاف أيضاً ( prikins,1998 ) أن المفاهيم بطبيعتها معقدة ولا يمكن فهمها بتجربة واحدة ولا يتم فهم كل شيء حول موضوع معين لان هناك الكثير من التطبيقات والعلاقات التي تحتاج إلى اكتشاف, خلال ما ذكر اعلاه أن الطالبات يحتاجون إلى فرص لإعادة فهم المفاهيم للبناء عليها وتوسيعها أن الفهم العميق هو القدرة على استعمال المعرفة إلى ما بعد المحتوى والسياق الذي تم الحصول عليه .

#### اهمية التعلم من اجل الفهم:

لقد اوجز ( Neil'O, 2005 ) أهمية التعلم من اجل الفهم بعدة نقاط هي :

- 1- ان التعلم من اجل الفهم اختلف بشكل دراماتيكي عن انماط التدريس المباشر وهذا الاختلاف اظهر الأهمية البارزة له, والتي تمثلت في صنع الحس وصنع المعنى لعملة التعلم بإضفاء صفة الحيوية والنشاط عليه .
- 2- بناء المعرفة والانفتاح على العالم الخارجي, فلم تعد عملية التعلم مغلقة داخل غرفة الصف او اسوار المدرسة.
- 3- دعم العادات العقلية للمتعلمين من خلال ايجاد جيل يعي ما يقول ويعي ما يفعل.

(Neil'O,2005: 91)

وبناء على ما سبق فان الباحث يرى ان التعلم الذي يركز على الفهم يبقى فترة أطول ويعتبر رصيذا من المعرفة للمتعلم تمكنه من توظيف هذه المعرفة في مواجهة موقف تعليمي اخر مشابه, عكس ما عليه في السابق في اتباع الأساليب التقليدية في التدريس الذي تعتمد على الحفظ والتلقين, حيث يكون المتعلمين ضمن نطاق ضيق لا يمكنه من مواجهة مواقف تعليمية جديدة.

#### مراحل استراتيجيات التعلم من اجل الفهم:

تتلخص مراحل استراتيجيات التعلم من اجل الفهم بما يلي :

المرحلة الأولى : الموضوعات مولدة :

تقديم المادة العلمية وتتصف بأنها ذات صلة بحياة المتعلم اليومية وبيئته المحلية .

المرحلة الثانية : أهداف الفهم (استيعاب المفاهيم):

تحديد هدف فهم المتعلمين للمادة التعليمية المقدمة والتوصل إلى الخصائص المميزة .

المرحلة الثالثة: انجازات الفهم (قياس استيعاب المفاهيم):

إشراك الطالبات في إنجاز المهام التعليمية لمعرفة مدى فهم المادة التعليمية .

# أثر استراتيجيات التعلم من أجل الفهم في تحصيل طالبات معهد الفنون الجميلة

## بمادة تاريخ الفن

حيدر علي جار الله أ.م.د. فراس علي الكناني أ.م.د. محمد جاسم العبيدي

### المرحلة الرابعة : التقييم المستمر :

توفير الفرص للمتعلمين لإعطائهم تغذية راجعة سواء من المعلم أم من زملائهم ، للتعديل وتعميق المفاهيم العلمية المتفق عليها بين أوساط العلماء وبلورتها, (Perkins & Blythe;1994,3 45) .

### المبحث الثاني - تاريخ الفن

ان دراسة تاريخ الفن علم حديث كان قد بدا في الظهور منذ عام 1844 في المانيا تحت اسم KUNSTGESCHICHTE وكان اول عالم الماني قام بتدريسه هو ج . ف فاجن ( G.F.WAAGEN ) ثم انتقل الاهتمام به الى بريطانيا ، ولكن متأخرا بعض الشيء اذ كان اول تدريس له في جامعة لندن عام 1932 هذا بالرغم من ان جامعة انجليزية اخرى هي جامعة ادنبرة EDINBURGH كانت قد سبقت الجامعات البريطانية جميعا الى ادخال تلك المادة بين العلوم التي تقوم بتدريسها الى الطلبة من قبل ذلك بكثير أي منذ عام 1879 وهكذا فانها لم تتأخر كثيرا في المانيا لا بحوالي خمسة وثلاثون عاما فقط . كما اهتمت امريكا بهذه المادة وادخلتها ضمن برامجها الجامعية من مطلع القرن العشرين (البسيوني, 1985ص90) وقد جرت العادة - داخل اورقة الكليات الجامعية والمعاهد المتخصصة لدراسة الفن ان تشتمل مقررات منهج هذا الموضوع أي تاريخ الفن على الموضوعات التالية:

1- العمارة ARCHITECTURE :

2- النحت. SCULPTURE :

3- الرسوم الجدارية. PAINTING :

4- الفنون التطبيقية.. APPLIED ARTS :

اما مفهوم التاريخ هو وعاء للتجربة البشرية بكامل جوانبها عبر الزمان والمكان . وهو حلقات متصلة من التفاعلات البشرية على الارض زمنيا ومكانيا وبما ان الفن يمثل المرآة الحقيقية للثقافة فان المفهوم التاريخ يعتبر سلسلة متواصلة الحلقات للاحداث التي يظهرها الفن ويقودنا ذلك الى مفهوم تاريخ الفن. هو التاريخ البصري الاستاطيقي لتجارب الانسانية ووسائلها في التعبير عن ذاتها او تسجيل انتصاراتها او تحقيق طموحاتها في الحياة . والتاريخ هو الرصيد المتراكم لتجارب الانسان والتي بكشفها وتذوقها وفهمها يتعرف الانسان على الكثير . الذي يسهم في دفعة للتقدم والرقي (صاحب,2006 ص 108)

من خلال ذلك يمكن تصنيف الحياة القديمة الى :

أولا- العصر الحجري:

وجدت آثار الإنسان القديم في كهوف الجبال الشمالية والشمالية الشرقية في العراق على الهضاب الجبلية في الشرق وعلى المرتفعات الصحراوية في الغرب(باقر,1987, 195) وفي ضوء هذا قسم العلماء العصر الحجري إلى ثلاثة ادوار نسبة الى المواقع التي اكتشفت بها النماذج الحجرية وهي:

1. **الحجري القديم (Paleolithic):** وجدت آثار العصور الحجرية في محافظة كركوك والسليمانية واربيل وقد وجد هيكل عظمي لإنسان النياندرتال في كهف شانيدر وعثر على أدواته في مناطق متفرقة كبادية الشام ووادي حوران قرب الرطبة ووجدت نماذج في السليمانية وسنجار وفي الصحراء الغربية . (صاحب,2010ص 95)

2. **الحجري المتوسط (Mesolithic):** لقد وجدت اثار في موقع (كريم شاهر) في كركوك, وفي نينوى وفي كرد جاي على الزاب الاعلى, وزاوي جمي بالقرب من شانيدر ويقدر زمنها 10000 سنة .

3. **الحجري الحديث (Neolithic):** تبدأ من قرى العصر الحجري الحديث في شمالي العراق بالموضع الأثري المسمى "جرمو" قرب جمجمال شرق كركوك.

# أثر استراتيجيات التعلم من أجل الفهم في تحصيل طالبات معهد الفنون الجميلة بمادة تاريخ الفن

حيدر علي جار الله أ.م.د. فراس علي الكناني أ.م.د. محمد جاسم العبيدي

ففي مرحلة العصر الحجري الحديث بدأ الإنسان ينتج قوته بعد إن كان يجمعه، إذ تمكن من تطوير سبل حياته المعيشية فقد حقق أعظم الانجازات في اختراعه للآنية الفخارية وتطويرها وفي انجازاته للفنون التشكيلية المتمثلة برسوم وتماتيل طينية وحجرية التي تعد جزءاً من الإسهامات التي لها دور بارز في بناء هذه الحضارة العظيمة "حضارة بلاد الرافدين من أقدم الحضارات إذ بدأ عصر التدوين في 3500 ق.م وبعده في وادي النيل، فاليونان، وهي لا تتعدى ابعده من القرن التاسع أو الثامن، أما في أوروبا الشمالية تأخرت للقرن الأول ق.م، وشمال افريقية الى مطلع الالف الأول ق.م أما بعض الشعوب فلا تزال في همجية عصور ما قبل التاريخ. (سلمان، 2008، ص 5)

## الدراسات السابقة

### 1- دراسة خلاف، ابتسام (2011):

الدولة : فلسطين العنوان : فعالية استراتيجيات قائمة على تدريس من أجل الفهم في تحقيق الفهم العلمي وتنمية عادات العقل لدى طالبات العاشر الأساسي في مديرية جنوب الخليل. هدف الدراسة : هدفت هذه الدراسة الى تقصي اثر استراتيجيات تدريس العلوم من أجل الفهم في تحقيق الفهم العلمي وتنمية عادات العقل لدى طالبات الصف العاشر الأساسي في مدارس مديرية جنوب الخليل ولتوجيه اهتمام معلمي العلوم لهذه الاستراتيجيات باعتبارها استراتيجيات حديثة قد تفيد في تحقيق الفهم العلمي وتنمية عادات العقل لدى الطالبات. منهجية الدراسة : في ضوء طبيعة الدراسة استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لهذه الدراسة واتبع التصميم شبه التجريبي للمجموعتين (تجريبية- ضابطة ) بقياسين قبلي وبعدي. مجتمع الدراسة: تمثل مجتمع الدراسة في طالبات الصف العاشر الأساسي في مدارس الحكومية التابعة لمديرية جنوب الخليل والذين يدرسون مادة العلوم الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2010-2011) والبالغ عددهم (5170) طالبا وطالبة. عينة الدراسة : تم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية حيث تمثلت مجموع المجموعة الضابطة (92) ومجموع المجموعة التجريبية (98) وحيث بلغ العدد الكلي للعينة (190) طالب والطالبة. أدوات البحث: مادة تعليمي اختارت الباحثة وحدة من كتاب العلوم، دليل المعلم، مقياس عادات العقل. الوسائل الإحصائية : باستخدام برنامج الرزم الإحصائية (spss) لحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات مجموعتي الدراسة وكذلك تم استخدام تحليل التغيرات المصاحب (ANCOVA) لمقارنة متوسطات أداء الطالبات والاجابة عن أسئلة الدراسة واختبار x واختبار مان وبيتني واختبار كروسكال واليز لحساب التكررات والنسب المئوية واختبار مربع ايت الايجاد حجم الأثر. نتائج الدراسة : وجود فروق دالة إحصائية في قياس متوسطات عادات العقل في جميع المجالات تعزى للمجموعة ولصالح المجموعة التجريبية , وجود فروق دالة إحصائية في قياس متوسطات عادات تطبيق المعرفة السابقة تعزى للتقدير والصالح التقدير, وجود اثر دال استراتيجيات التدريس تنمية الفهم العلمي وعادات العقل الطالبات.

# أثر استراتيجيات التعلم من أجل الفهم في تحصيل طالبات معهد الفنون الجميلة

## بمادة تاريخ الفن

حيدر علي جار الله أ.م.د. فراس علي الكناني أ.م.د. محمد جاسم العبيدي

### الفصل الثالث

#### أولاً: منهجية البحث:

اعتمد الباحث المنهج التجريبي كونه يعد من أدق أنواع البحوث العلمية ويحقق هدف البحث. ويقصد بالمنهج التجريبي بأنه "محاولة لضبط كل العوامل الأساسية التي تؤثر في المتغيرات التابعة في التجربة ماعدا المتغير المستقل، الذي يتحكم به الباحث ويقوم بتغييره على نحو معين لتحديد تأثيره في المتغير التابع ويعد المنهج التجريبي من أقرب المناهج في بحوث حل المشكلات التعليمية النظرية والتطبيقية وتطوير بنية التعليم". (عبد الرحمن وزنكنه ، 2007 ، ص 474 )

#### ثانياً : التصميم التجريبي:

بما ان الباحث اعتمد المنهج التجريبي في تصميم , لذلك تم اختيار تصميم المجموعة الواحدة ذي الاختبارين ( القبلي - البعدي) كون هذا التصميم يعد ملائماً لظروف البحث الحالي ويحقق الأهداف التي وضع لأجل تحقيقها كما يوضح الجدول (1) :

#### جدول ( 1 ) : التصميم التجريبي في البحث الحالي

المجموعة	الاختبار	المتغير المستقل	الاختبار	المتغير التابع
التجريبية	التحصيلي المعرفي القبلي	إستراتيجية التعلم من أجل الفهم	التحصيلي المعرفي البعدي	التحصيل المعرفي

#### ثالثاً : مجتمع البحث :

تمثل مجتمع البحث الحالي من طالبات الصف الثالث لمعاهد الفنون الجميلة في العراق المعتمدة في المديرية العامة للتربية، للعام الدراسي 2021-2022 الدراسة الصباحية، وقد أجريت دراسة استطلاعية مسحية لتحديد المجتمع، إذ بلغ اعداد طالبات الصف الثالث الكلي ( 99 ) طالبة يتوزعن على (7) معاهد للفنون الجميلة في العراق.

#### رابعاً: عينة البحث :

بما أن مجتمع البحث الحالي تحدد بطالبات الصف الرابع معاهد الفنون الجميلة /العراق لذا تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية، وتمثلت في طالبات معهد الفنون الجميلة /بغداد-الكرخ/1-الصف الثالث- قسم التشكيلي والبالغ عددهم (14) طالبة، وكما مبين في الجدول(2) الآتي:

#### جدول(2)العينة الأساسية

المعهد	القسم	الصف	العينة البحث	إعداد الطلبة
معهد الفنون الجميلة الكرخ/1 للطالبات	قسم التشكيلي	الثالث	المجموعة التجريبية	14



# أثر استراتيجيات التعلم من أجل الفهم في تحصيل طالبات معهد الفنون الجميلة

## بمادة تاريخ الفن

حيدر علي جار الله أ.م.د. فراس علي الكناني أ.م.د. محمد جاسم العبيدي

### خامساً : متغيرات البحث:

1- المتغير المستقل :- وهو المتغير الذي نريد أن نقيس مدى تأثيره في الموقف التعليمي ويتمثل بإستراتيجية التعلم من أجل الفهم الذي اعتمد في تدريس مادة تاريخ الفن المقررة في الصف الثالث – معهد الفنون الجميلة إذ تم تطبيقها على طالبات المجموعة التجريبية من خلال تصميم وبناء (6) خطط تدريسية.

2- المتغير التابع :- " هو قياس التحصيل المعرفي في مادة تاريخ الفن من خلال الاختبار التحصيلي المعرفي. وهو المتغير الذي يحدث نتيجة تأثره بالمتغير المستقل. ( سلمان ، 2007 ، ص 39 )

3- المتغيرات الدخيلة :- " هي المتغيرات التي إذا ظهرت ممكن أن تؤثر في نتائج التجربة ولا يمكن ملاحظتها او قياسها ولكن يستدل عنها من خلال تأثيرها في المتغير التابع". و بذلك فقد لجأ الباحث لتحقيق السلامة الداخلية الى ضبط هذه المتغيرات الدخيلة.

### سادساً: أداة البحث:

#### 1- الاختبار التحصيلي المعرفي :

تعد عملية بناء الاختبارات التحصيلية من الإجراءات المهمة في بناء الخطط التدريسية, على أن تكون الأسئلة في الاختبار التحصيلي المعرفي تغطي أكبر قدر ممكن من البناء المعرفي وفق الخارطة الاختبارية, (جدول المواصفات) "وهو المخطط التفصيلي الذي يقوم بتحديد المحتوى التعليمي للاختبار, ويقوم بربط المحتوى بالاهداف التعليمية السلوكية في مستوياتها المختلفة, ويبين الوزن النسبي لكل موضوع من الموضوعات كما يحدد عدد الاسئلة لكل جزء منها وان الغرض من جدول المواصفات لتحقيق التوازن في الاختبار وللتأكد من الاختبار عينة ممثلة لاهداف التدريس ولمحتوى المادة التي يريد التحصيل قياسها. ( علام ، 2009 ، ص 165 )

#### 2- اعداد جدول مواصفات (الخارطة الاختبارية) :

الخارطة الاختبارية" هي العملية التي يقوم الباحث في تحليلها لمحتوى المادة التعليمية , وصياغة الاهداف السلوكية بالتالي اتخاذ قرار بنوع الفقرات التي يضعها في الاختبار التحصيلي ". ( 64 ، ص 534 ). حيث قام الباحث بتحديد عدد الاهداف , من خلال مستويات الاهداف السلوكية التي تكونت من (37) هدفاً معرفياً من تصنيف بلوم المعدل . بواقع(14) هدفاً في مستوى التذكر و(11) اهداف لمستوى الفهم و(12) تطبيق .

#### جدول (3) جدول المواصفات للاختبار التحصيلي ( الخارطة الاختبارية)

مجموع الاسئلة	نسبة الهدف السلوكي			الأهمية النسبية	عدد الأهداف	الموضوعات
	التطبيق 32%	الفهم 28%	التذكر 39%			
6	2	2	2	19%	7	الأول
4	1	1	2	14%	5	الثاني
5	2	1	2	17%	6	الثالث
4	1	1	2	14%	5	الرابع
6	2	2	2	19%	7	الخامس
5	2	1	2	17%	6	السادس
30	10	8	12	100%	36	المجموع

## أثر استراتيجيات التعلم من أجل الفهم في تحصيل طالبات معهد الفنون الجميلة

### بمادة تاريخ الفن

حيدر علي جار الله أ.م.د. فراس علي الكناني أ.م.د. محمد جاسم العبيدي

فقد أعدَّ الباحث الاختبار لمادة تاريخ الفن من ضمن المنهج للصف الثالث , وقد تكوّن هذا الاختبار على وفق الاهداف السلوكية وهو اختبار مكون من (30) سؤال من نوع الاختيار من متعدد موزعة على اربعة بدائل تختار الطالبة منها البديل الصحيح , . بإعطاء (1) درجة للإجابة الصحيحة للسؤال الواحد و(صفر) للإجابة غير الصحيحة أو الاجابة المتروكة . لذلك تكون الدرجة التي تحصل عليها الطالبة بعد الإجابة تساوي (30) درجة. وتم وضع مفتاح للإجابة الصحيحة.

سابعا- التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار التحصيلي:

تجربة التحليل الاحصائي للاختبار (التجربة الاستطلاعية) :

طبق الباحث الاختبار على عينة بلغت (60) من طالبات معهد الفنون الجميلة /ديالى الذين يدرسون مادة تاريخ الفن والغرض من هذا التطبيق هو لمعرفة خصائصه السايكومترية والتأكد من صحة الفقرات, وبعد تطبيق الاختبار قامت الباحثة بالاتي:

❖ تصحيح الإجابات

❖ رتبت البيانات تنازلياً وقسمت بين قسمين مجموعة عليا و دنيا

❖ اخذ اوراق اجابات الطالبات اعلى 50% وادنى 50% من مجموع الطالبات, على هذا الاساس تم تحليل الفقرات لإيجاد معامل الصعوبة وقوة تمييز الفقرات وفاعلية البدائل.

معامل الصعوبة للفقرات :

تم حساب معامل الصعوبة لفقرات الاختبار التحصيلي إذ تراوح معامل صعوبة الفقرات بين (0,37- 0,58) وأن معامل الصعوبة لفقرات الاختبار تعد مقبولة اذا تراوحت ما بين (0,80 – 0,20) , نتيجة ذلك تم الإبقاء على جميع الفقرات لأنها وقعت ضمن المدى المذكور, "ويؤكد بلوم (Bloom). بأن الاختبار يكون جيدا اذا كانت فقراته تتراوح بمستوى صعوبتها بين (0,20) و (0,80)". (بلوم، ص106)

قوة تمييز الفقرات:

" هو قدرة الفقرة على التمييز بين مجموعة طالبات الفئة العليا ومجموعة طالبات الفئة الدنيا بالنسبة التي يقيس بها الاختبار فقد قامت الباحثة بحساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي فوجدت ان قيمتها تتراوح بين (0,37 – 0,60) ، وبذلك تعد فقرات الاختبار جيدة ومعامل تمييزها مقبول ، اذ ان المتخصصين يعدون الفقرة المقبولة اذا كان معامل التمييز (0,20) فأكثر, لذا تعد فقرات الاختبار مقبولة من حيث قدرتها التمييزية ولذلك لم تحذف اي منها .والجدول (5) يوضح معاملات الصعوبة والقوة التمييزية لفقرات الاختبار.

فاعلية البدائل الخاطئة :

" إذا كان الاختبار من نوع الاختيار من متعدد ، فإن البدائل الخاطئة تعتبر جذابة للتأكد من أنها تلعب دوراً محدداً في تشتيت انتباه الطالبات الذين لا يعرفون الإجابة الصحيحة ولا يعتمدون على الصدفة " (10، ص 10) فقد جرى الباحث تحليلاً إحصائياً لاستخراج فاعلية البدائل الخاطئة لفقرات اختبار الاختيار من متعدد من خلال قسمة العينة الى مجموعتين اعلى ( 50% من الدرجات، وأدنى 50% من الدرجات) لتجد فاعلية البدائل الخاطئة تتراوح ما بين (-0,07, -0,33) واتضح من ذلك أن بدائل الفقرات للاختبار التحصيلي جميعها فعالة ومناسبة.

# أثر استراتيجيات التعلم من أجل الفهم في تحصيل طالبات معهد الفنون الجميلة

## بمادة تاريخ الفن

حيدر علي جار الله أ.م.د. فراس علي الكناني أ.م.د. محمد جاسم العبيدي

ثامنا : الوسائل الإحصائية :

إستخدم الباحث الوسائل الإحصائية التالية باستخدام ومساعدة البرنامج الإحصائي (SPSS).

1- معامل صعوبة الفقرة :

2- معامل تمييز الفقرة:

3- معادلة فعالية البدائل الخاطئة

4. معامل، التمييز

5- معادلة كيودر ريتشاردسون ( 20 ) :

معادلة كيودر ريتشاردسون - 20 ( Kuder-Richards on )

اعتمد لحساب معامل ثبات فقرات الاختبار التحصيلي في تاريخ الفن

$$KR_{20} = \frac{n}{n-1} \left( 1 - \frac{\sum p \cdot q}{S_x^2} \right)$$

حيث إذ أن :-

n: عدد فقرات الاختبار التحصيلي .

P: النسبة بين عدد المجيبين عن الفقرة بصورة صحيحة إلى مجموع المجيبين .

q: النسبة بين عدد المجيبين عن الفقرة بصورة غير صحيحة إلى مجموع المجيبين.

6- معادلة النسبة المئوية لاستخراج الأهمية النسبية للفصول وللصفحات وللأهداف السلوكية للخارطة الاختبارية للاختبار التحصيلي المعرفي.

الجزء (الفئة)

الكل (المجموع)  $100 \times$

1- معادلة كوهين لقياس حجم الأثر لاستراتيجية التعلم من أجل الفهم

$$a = \frac{X_1 - X_2}{S}$$

حيث إن  $X_1$  = متوسط المجموعة الأولى (متوسط الاختبار القبلي)

$X_2$  = متوسط المجموعة الثانية (متوسط الاختبار البعدي)

$S$  = أقصى درجة بالمقياس .

(472-473p:99)

# أثر استراتيجيات التعلم من أجل الفهم في تحصيل طالبات معهد الفنون الجميلة

## بمادة تاريخ الفن

حيدر علي جار الله أ.م.د. فراس علي الكناني أ.م.د. محمد جاسم العبيدي

### الفصل الرابع

أولاً/ عرض النتائج وتفسيرها:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط رتب درجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي للتحقق من صحة هذه الفرضية قام الباحث باستخدام اختبار ولكوكسون (wilcoxon) للكشف عن الفروق بين القياسين القبلي والبعدي فيما يتعلق بمتوسطات رتب درجات الاختبار التحصيلي للمجموعة التجريبية والجدول (5) يوضح النتائج المتعلقة بهذه الفرضية.

جدول (5) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات رتب القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية على الاختبار التحصيلي

المتغير	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة ولكوكسون		دلالة الفرق
					جدولية	محسوبة	
الاختبار التحصيلي	السالبة	1	1	1	21	1	دال احصائياً
	الموجبة	13	8	104			

يتضح من الجدول اعلاه ان الفرق دال احصائياً كون قيمة ولكوكسون المحسوبة البالغة (1) اصغر من قيمة ولكوكسون الجدولية البالغة (21) عند مستوى دلالة (0,05). وهذا يعني ان الاستراتيجية قد ساهمت في زيادة درجات التحصيل لدى طالبات المجموعة التجريبية وبذلك تلغى الفرضية وتقبل الفرضية البديلة والتي تشير على انه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط رتب درجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي

قياس حجم الأثر: استخدم الباحث معادلة كوهين اذ تقيس هذه المعادلة الفرق بين متوسطي درجات كلٍ من الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية مقسوماً على الانحراف المعياري الموزون، ويساعدنا معرفة حجم التأثير على تحديد مقدار الأثر النسبي للمتغير المستقل، ولتحديد مستوى الأثر تم تطبيق معادلة كوهين وهناك معيار لحجم الاثر

حيث:

الأثر بسيط: 0,20 .

الأثر متوسط: 0,50.

الأثر كبير: 0,80.

وبعد ان إستخرج الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبارين القبلي والبعدي والانحراف المعياري الموزون كما موضح في جدول (6)

# أثر استراتيجية التعلم من أجل الفهم في تحصيل طالبات معهد الفنون الجميلة

## بمادة تاريخ الفن

حيدر علي جارالله أ.م.د. فراس علي الكناني أ.م.د. محمد جاسم العبيدي

### جدول (6)

#### المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبارين القبلي والبعدي

الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الانحراف الموزون
القبلي	11,071	1,900	4,462
البعدي	22,786	4,318	

تم تطبيق معادلة كوهين وبلغ حجم الأثر (2,62) ولهذا يعد حجم الأثر لاستراتيجية التعلم من أجل الفهم في التحصيل المعرفي ذو أثر كبير على طالبات المجموعة التجريبية. ومن خلال النتائج المعروضة اتضح تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن وفق استراتيجية التعلم من أجل الفهم ، من خلال قياس أثر اختبار التحصيل المعرفي للاستراتيجية في مادة تاريخ الفن يساوي (2,62) وهو ذو أثر عال على طالبات المجموعة التجريبية . وعليه فسرت النتائج التي توصل إليها البحث الحالي تعود الى ما يلي:

1- أن تفوق الطالبات اللاتي درسن منهج تاريخ الفن وفق استراتيجية التعلم من أجل الفهم يعزى إلى أن خطوات استراتيجية التعلم من أجل الفهم تسهم في عملية ادراك الأحداث والأفكار لدى الطالبات لأطول وقت.

2- يعود السبب في تفوق طالبات المجموعة التجريبية إلى حداثة خطوات هذه الاستراتيجية فقد لاحظ الباحث تفاعل طالبات المجموعة التجريبية بحماس ورغبة داخل القاعة الدراسية حيث أدى ذلك إلى زيادة التحصيل المعرفي في مادة تاريخ الفن .

3- إن استراتيجية التعلم من أجل الفهم تنقل المعلم من دور الملقى للمعلومات إلى الموجه والمشرف والمحاوِر والمُعزِّز ، مما قد يولّد لدى الطالبات شعوراً بأنهن مصدر مهم للمعلومات والحقائق المتبادلة فيما بينهن ، وهذا يؤثر إيجابياً في اختبارهن التحصيلي في مادة تاريخ الفن .

4- تساعد استراتيجية التعلم من أجل الفهم على إثارة دافعية الطالبات للمشاركة في الصف الدراسي ، الأمر الذي يجعل العملية التعليمية أكثر فاعلية.

وبذلك تلغى الفرضية وتقبل الفرضية البديلة والتي تشير بأنه يوجد اثر لاستراتيجية التعلم من أجل الفهم في التحصيل المعرفي لطالبات المجموعة التجريبية.

#### ثانياً: الاستنتاجات:

1- إن استراتيجية التعلم من أجل الفهم أثبتت فاعليتها في الدراسة الحالية بزيادة تحصيل طالبات الصف الثالث في مادة تاريخ الفن .

2- إن استخدام استراتيجية التعلم من أجل الفهم في التدريس له أثر إيجابي في تنمية الجانب المعرفي لدى طالبات الصف الثالث .

3- ساعدت استراتيجية التعلم من أجل الفهم الطالبات على استيعاب المعلومات والمفاهيم الخاصة بمادة تاريخ الفن إضافة إلى تنظيم الخبرات والاحتفاظ بالمعلومة.

# أثر استراتيجيات التعلم من أجل الفهم في تحصيل طالبات معهد الفنون الجميلة

## بمادة تاريخ الفن

حيدر علي جار الله أ.م.د. فراس علي الكناني أ.م.د. محمد جاسم العبيدي

### ثالثاً: التوصيات:

- 1- التأكيد على ضرورة استخدام استراتيجيات التعلم من أجل الفهم في تدريس مادة تاريخ الفن لأهميتها في تنمية الجانب المعرفي لدى الطالبات.
- 2- ضرورة عمل كراس للمدرسين بالاستراتيجيات والأساليب الحديثة في التدريس.
- استخدام النماذج الحديثة في مواكبة العملية التعليمية ودعم عملية التدريس بإمكانات هذه النماذج وذلك لإيصال المواد الدراسية إلى أذهان الطلبة.
- قيام المؤسسات التربوية والتعليمية بإعداد برامج تدريبية للمعلمين والمدرسين وتدريبهم على كيفية اعتماد استراتيجيات التعلم من أجل الفهم التي ركزت على تنمية الجانب المعرفي وذلك لمتطلبات العصر وما يحصل من تطورات علمية وفنية هائلة.

### رابعاً: المقترحات:

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية:

1. فاعلية استراتيجيات التعلم من أجل الفهم في تحصيل طلبة المراحل المتوسطة في مادة التربية الفنية.
2. أثر استراتيجيات التعلم من أجل الفهم في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة معهد الفنون الجميلة بمادة التدفق.
3. أثر استراتيجيات التعلم من أجل الفهم في اكتساب مهارات ما وراء المعرفة لدى طلبة قسم التربية الفنية بمادة النقد الفني.

### مصادر

- 1- أبو النيل , محمود السيد (1984) : الاحصاء النفسي والتربوي والاجتماعي , ط4, مطبعة الخانجي , القاهرة.
- 2- احمد إبراهيم قنديل ( 2015 ) : التدريس بالتكنولوجيا الحديثة . ط1 , القاهرة : دار عالم الكتب للنشر .
- 3- احمد عبد الفتاح حسين (2019) : فاعلية بعض أساليب استخدام الكمبيوتر في تعلم , ط1 , مصر , دار البيضاء للنشر .
- 4- مایسة , محمد عفيفي السيد ( 2019 ) : فاعلية استخدام الهيبرميديا على تعلم سباحة الزحف على الظهر للطالبات المبتدئات . ( اطروحة دكتوراه , بنات , جامعة الزقازيق.
- 5- الامام, احمد غياث(2011) :التربية الفنية، منشورات جامعة دمشق، كلية التربية، دمشق.
- 6- خلاف , ابتسام عبد الله ( 2001): فاعلية استراتيجيات قائمة على تدريس العلوم من أجل الفهم في تحقيق الفهم العلمي وتنمية عادات العقل.
- 7- خليفة، حسن جعفر ومطاوع، ضياء الدين محمد(2015): استراتيجيات التدريس الفعال، مكتبة المتنبي، الرياض، 2015م
- 8- الحريري , رافدة , (2011): الجودة الشاملة في المناهج وطرق التدريس , ط1 , دار المسيرة للنشر والتوزيع , عمان .
- 9- الحيلة , محمد محمود,(2012): لتكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية , دار الكتب الجامعي , العين , الامارات العربية المتحدة .
- 10- الرشيدى, سعود عبد العزيز(2018): فاعلية استراتيجيات التعليم من أجل الفهم في تنمية التفكير في مادة الرياضيات لدى طلبة الموهبين للصف الخامس الابتدائي بمدينة حائل في المملكة العربية السعودية , دراسة ماجستير , كلية الدراسات العليا.

# أثر استراتيجيات التعلم من أجل الفهم في تحصيل طالبات معهد الفنون الجميلة

## بمادة تاريخ الفن

حيدر علي جار الله أ.م.د. فراس علي الكناني أ.م.د. محمد جاسم العبيدي

- 11- الساعدي, كريم, حواس علي (2008): اثر برنامج تعليمي لمقرر طرق تدريس التربية الفنية باستخدام الذكاءات المتعددة على التحصيل الدراسي ومستويات التفكير والاتجاهات نحو المقرر. أطروحة دكتوراه , معهد البحوث والدراسات العربية , القاهرة , مصر.
- 12- سعدي لفته موسى (2001): طرائق وتقنيات تدريس الفنون , ص39 مطبعة السعدون , وزارة التعليم العالي والبحث العلمي , بغداد.
- 13- شريف كامل شاهين(2016): الوسائط المتعددة والفائقة التداخل والاتجاهات الحديثة مجلة الاتجاهات الحديثة س12 , ع6.
- 14- صيري , ماهر (2012) الموسوعة العربية لمصطلحات التربية وتكنولوجيا التعليم. مكتبة الراشد للنشر والتوزيع , الرياض.
- 15- صلاح عبد الحميد مصطفى (2004): المناهج الدراسية عناصرها واسسها وتطبيقاتها , دار المريخ, السعودية , 2004
- 16- عبد الرحمن , انور حسين , وعدنان حقي زنكنة (2007) : الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية والتطبيقية , شركة الوفاق للطباعة , بغداد .
- 17- الغريب زاهر إسماعيل (2019): تكنولوجيا المعلومات وتحديث التعليم , دار الكتاب , القاهرة . مسابقة , ص 110 م حواجز . ( رسالة ماجستير , جامعة الزقازيق.
- 18- الياسين, ميساء ندي احمد (2010) : إستراتيجية التعلم الذاتي باستخدام الوسائط فائقة التداخل ( الهبيرميديا ) وأثرها في تعلم واحتفاظ بعض المهارات الأساسية بأداة الشاخص في الجناستك الإيقاعي. أطروحة دكتوراه , بغداد
- 19- همت, عطية قاسم السيد (2017): فعالية الوسائط الفائقة على التحصيل واكساب طلاب تكنولوجيا بعض مهارات التفكير فوق المعرفية , رسالة ماجستير , كلية التربية , جامعة عين الشمس مصادر اجنبية:

1- Loughran,J.,Berry,A.,&Mulhall, P. (2012):Understanding and developing science teachers' pedagogical

2-perkins, D., & Blythe, T. (1994) . Putting Understanding up front .(cover story Educational

### Reference

1-Abu El-Nile , Mahmoud El-Sayed (1984) psychological, Educational and social statistic, th4, Al-Khanji print , Cairo.

2-Ahmed Ibrahim Qandil, 215, Teaching with modern technology. 1T Cairo: Dar Alam Al-Kutub publishing.

3-Ahmed Abdl Fattah Hassan,2019,the effectiveness of some methods of using the computer in learning the Maseh of Muhammed Afifi Al-

Sayed2019, the effectiveness of the use of Al-heer Media on the learning of the learning swimming crawling on the back for beginner students.(Doctor' sthesis, Faculty of physical Education, university of Zagazig,

2019)Saadi,Kiim,

4-Imam, Ahmed Ghayath. Art Education, Damascus University publications, Faculty of Education, Damascus, 2011.

- 
- 
- 5-Soldier, Magret Attieh (10997):Bases on a reference to the developer's Art education approach og basic education and measure an impact on the production of artwork, Faculty of Education, Helwan University, Egypt.
- 6-Khalaf, Ibtisam Abdullah, 2001, the effectiveness of a strategy based on teaching science for understanding on achieving scientific understanding and developing habits of mind.
- 7-Khalifa, Hassan Jaffar and Mutawa, Ziauddin Muhammed. Effective teaching strategy, Al Mutanabbi library, Riyadh, 2015.AD.
- 8-Al-Harri, Rafida, 2011, comprehensive quality in curricula and teaching methods . 1<sup>st</sup> eddition , Dar Al Masirah for publishing and distribution , Amman.
- 9-Alhila, Mohamed Mahmoud, 20012, Educational and information technology, University book Dar, Al Ain , United Arab Emirates, 2012.
- 10-Arshidi, Saud Abdel Aziz , 2018, The effectiveness of the strategy of teaching for understanding in the development of thinking in mathematics among talented students of the fifth grade of primary school in the in the Hail in the kingdom of Saudi Arab, Master's study, postgraduate studies college.
- 11-Saadi, Kirim, Hawas Ali, 2008, effect of the educational program for the Art Education teaching methods course using multiple intelligences on academic achievement , levels of thinking and attitudes towards the course, Doctor' thesis, Institute of Arab research and studies, Cairo, Egypt.
- 12-Saadoun Lefata Mousa. 2001, Methods and techniques of teaching arts, P. 39, Saadoun print, Ministry of higher education and scientific research , Baghdad.
- 13-Shehata, Hassan and Zenab Njjar, 2015, dictionary of educational and psychological terms, F1, The Lebanese and Egyptian publishing , Cairo.
- 14-Shirf Kamel Shaheen, 2016, multimedia and high interference and modern trends, modern trends magazine, s12,p6.
- 15-Sabri, Maher, 2012, Arab encyclopedia of education and technology teaching terms, Al Rashed library for publishing and distribution, Riyadh.
- 16-Salah Abdel Hamid Mustaf, 2004, the curriculum, its elements, foundations and applications, Dar Al-Marikh. Saudi Arab, 2004.
- 17-Abd al-Rahman, Anwar Hussian, and Adnan Haqqi Zanbana(2007), methodological patterns and their applications in the humanities and applied scientific, Al Wefaq printing company , Baghdad.
- 18-Alghrarib Zaher Ismail , 2009, information technology and education modernization, Dar Al Kitab ,Cairo, competition ,p110, barriers(Master's thesis, college of physical Education for boys, Zagazig University).



أثر استراتيجيات التعلم من أجل الفهم في تحصيل طالبات معهد الفنون الجميلة  
بمادة تاريخ الفن  
حيدر علي جارالله أ.م.د. فراس علي الكناني أ.م.د. محمد جاسم العبيدي

19-Al-Yassin, MayNadi Ahhmed, 2010, strategy of self-learning using highly overlapping media (Al-Heyer media) and its impact on learning and in some basic skills in the instrument of the pole in rhythmic gymnastics. PhD thesis, Baghdad.

20-Yas Wathiq Abdul Karim, and Zainab Hamza Raji, 2015, the constructivist approach, patterns and strategies in teaching scientific concepts, 1, Nour Al-Hassan library, Baghdad.

21-Hmit, Attia Qassem Al-Sayed, 2017, the effectiveness hypermedia on achievement and the acquisition of technology students with some skills of metacognitive thinking, Master's thesis, Faculty of Education, Ain Shams university.

**The impact of learning strategy for understanding in get of students of the Fine Arts institute with Art history**

**Haider Ali Jarallah**

[hl3004276@gmail.com](mailto:hl3004276@gmail.com)

**A.P.Firas Ali Al-Kinani**

**A.P. Mohammed Jassim Al-Obaidi**

AL-Mustansirya University/College of Basic Education

[Firasa30@yahoo.com](mailto:Firasa30@yahoo.com)

**Abstract**

This study aimed to know the effect of the leaning strategy for understanding on the achievement of the students of the institute of Fine Arts in subject of Art history and achieve the aim of the research, the research used the experimental method with a signal group, the pre and post tests on a sample of third –year students from the institute of Fine Arts, The research sample consisted of (14) students.

The research was a cognitive achievement test (pre and post). To access research results of the research , the researcher used a set of (statistical methods, including: the T-test for two independent samples, and this test was used to equalize the research variables and its ( chronological age- previous experience- intelligence)between members of the experimental and control groups. Paragraph difficulty equation: This equation was used to identify the degree of difficulty of the paragraphs of the achievement test to test effectiveness of the alternative: It was used to effectiveness of incorrect (wrong) alternatives for the items of the achievement test the Alpha Crobach equation The achievement test was used to calculate achievement test . Coela coefficient and used this equation to calculate the degree of agreement between and use Cohen equation to measure the impact size,

---

---

**and the study showed.**

1-There are statistically significant differences at the significant level (0,05) between the average ranks of the experimental group students in the pre and post achievement test.

2-The superiority of the students who studied the art history curriculum according to the strategy of learning for understanding it is attributed to fact the steps of the learning strategy for understanding contribute to the process of realize events and ideas for students for the longest time.

1-There is an effect of the learning for understanding strategy on the cognitive achievement of the experimental group students, based on the results of the study, the researcher recommended several recommendations, including: Emphasizing the necessary of using the learning for understanding strategy in teaching art history developing the cognitive aspect for students.

2- teachers must make booklet with modern strategies and methods of teaching.

Using modern patterns to keep pace with the educational process and support the teaching process with the capabilities of these patterns in order to deliver the study materials to the minds of students. To complement the current research, **the researcher suggests conducting the following studies:**

1-The effectiveness of the learning strategy for comprehension in other a subjects, focus on a cognitive aspect students of the department of Art Education.

2-Learning to understanding strategy and its impact on developing handicrafts skills students of the Departments of Art Education.

3- Employing the strategy of learning for understanding in developing critical thinking among students of the institute of Fine Arts in the subject of Arts elements.